

— ٣٠ —

و لم يمض قليل حتى طرق الباب مرة أخرى ، ودخل محام كبير مشهور آخر ، وما كدت أنتهى من الترحيب به هو كذلك حتى ظهر محام ثالث كبير ومشهور هو أيضًا .. فرحبت وسألت عن سر كل الاهتمام بالحضور إلى نيابتي الصغيرة .. فقالوا كلهم :  
— قضية التبيد !..

— تبديد فقط ؟!.. والله لو كانت جناية قتل لندر أن يجتمع فيها ثلاثة من الأقطاب مثلكم !.. وهذه القضية عندي الآن ؟!..  
فقالوا :

— لا بد .. إنها في الطريق إليك إن لم تكن قد وصلت ضمن قضايا التلبس ..

فضغطت على زر الجرس . فظهر الحاجب ، وسألته :  
— هل وصلت قضايا التلبس من مركز البوليس ؟!  
فذهب يستعلم .. ثم عاد يخبرني أنها وصلت للتو .. فالتفت إلى المحامين أقول :

— حرصًا على وقت حضراتكم سأبدأ بهذه القضية فورًا .. وطلبت في الحال إحضار المتهم المقبوض عليه في تبديد ، ضمن قضايا التلبس الواردة من المركز .. وانقضت لحظة ثم سمعت